ماذا وراء الفصل الجماعي لمعلمي الجمعية المسيحية للأراضي المقدسة في بيت لحم

تلقى عدد من معلمي ومعلمات مدرسة الجمعية المسيحية للاراضي المقدسة في بيت لحم كتبا تعلمهم: - بأن خدماتهم لدى الجمعية ستنتهي في ٧٨.٥.٣١، وبناء عليه فإن عقودهم لن تكون قابلة للتجديد في العام الدراسي المقبل.

والمفصولون هم:

١) صلاح الاطرش - القدس - المؤهل ليسانس عربي من جامعة القاهرة.

٢) فياض جبرين - بيت ساحور - ليسانس علم اجتماع من جامعة دمشق.

٣) صبرية ابو غليون - العيزرية - سنة ثالثة عربي في جامعة بيت لحم.

٤) صلاح العلش - بيت ساحور - بكالوريوس علم اجتماع من الجامعة الاردنية.

٥) محمد سالم - السواحرة الشرقية - ليسانس عربي من بيروت العربية.

٦) اميرة دكيدك - القدس - ليسانس تجارة من القاهرة.

٧) ايفلين الصوص، - بيت ساحور - توجيهي وخبرة ١١ سنة.

هذا واذ لم يجد المعلمون والمعلمات اي تفسير لهذا الفصل التعسفي، قاموا بمراجعة السيد كيث ريد مدير المؤسسة الذي اعلمهم بأن ليس وراء فصلهم من اسباب سوى "تغيير وجوه" كما قال بالحرف الواحد.

وعندما سألوه عن السبب وراء "تغيير الوجوه" قال لهم "هذه سياسة المؤسسة!!!"

هذا ولم تنفع المراجعات التي قام بها المفصولون لدى بعض الجهات المسؤولة والشخصيات المعنية في مجال التربية والتعليم. وكانت مديرية التربية والتعليم في بيت لحم اعجز من اتخاذ اي رد فعل ضد قرار الفصل المجحف.

وردى مراجعة المستشار القانوني للمؤسسة لخبرهم بأن "الكل مرمح" ثم اضاف موضحا ان هناك دفعات جديدة من الترميحات وان مصدر هذه الترميحات من امريكا، اي ان هناك عائلات جديدة سوف تحرم من مصدر رزقها. دون توضيح لمثل هذه التصرفات الغريبة!! وهذا يضع علامات استفهام حول المؤسسة واهدافها...! وحول مصير الطلاب الذين يتلقون تعليمهم في هذه المؤسسة. والذين سيفقدون معلمين ذوي مؤهلات عالية وخبرة طويلة في التعليم.

ونحن بدورنا نتساءل مع القراء.... ولنا الحق في ذلك... ما هي الاسباب وراء هذه الاجراءات الغير مفهومة...!!

الا تعيد هذه التصرفات الى الاذهان محاولة تعريب المؤسسة التي جرت عام ٦٧ بسبب الشبهات التي كانت تدور حول سلوك المؤسسة والتي حالت حرب حزيران دون الاستمرار فيها..!؟

ثم ما هو موقف رجال التربية والتعليم من ذلك؟

وما رأي المجالس البلدية في المنطقة؟ وماذا يمكن عمله لرفع الغبن عن هؤلاء المعلمين لاعادتهم الى عملهم... وما هو مصير الطلاب اذا اصرت المؤسسة على موقفها؟

هيئة ادارية جديدة لجمعية البيرة التعاونية الاستهلاكية

البيرة - توافد اعضاء ومساهمو جمعية البيرة التعاونية الاستهلاكية، الى قاعة منتزه بلدية البيرة، يوم السبت الماضي الموافق ٧٨.٦.١٠، لحضور الاجتماع السنوي للجمعية، وقد حضر الاجتماع جميل الطريفي رئيس بلدية البيره بالوكالة، حسين فرح الطويل امين سر نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والبيره والسيّده سميحة خليل رئيسة جمعية انعاش الاسرة في البيره، بالاضافة لاعداد كبيره من المساهمين والاعضاء في الجمعية.

وتم في الاجتماع انتخاب جميل الطريفي رئيسا للجلسة وعدنان داغر مقررا لها بحضور المسؤول عن الجمعيات التعاونية، وتعيين لجنة انتخابات مكونة من: النقابي فايق سبله، المحامي حاتم عباس والدكتور عزمي الشعيبي.

كما ناقشت الهيئة العامة جدول الاعمال الذي تضمن مناقشة الميزانية العامة للجمعية، وتعيين مدقق حسابات وانتخاب هيئة ادارية جديدة.

وقدم بعد ذلك امين [illegible] الدجاني رئيس الجمعية [illegible] تقرير الادارة، وتلاه حوار [illegible] حول الموضوعات التي كانت [illegible] تؤثر على مسيرة الجمعية.

وقد تقرر في اجتماع الهيئة العامة اقرار الميزانية [illegible] حسابات واضافة الارباح على رأس المال، وتوسيع الهيئة الادارية وزيادتها من سبعة الى [illegible] اعضاء. وقد تقدم بترشيح [illegible] للهيئة الادارية الجديدة [illegible] يوسف فرحات، باسم مرعي، [illegible] علاء الدين، منذر الشريف، [illegible] الكريم البرغوثي، ليلى [illegible] ترزي، زياد الترتير، سمير [illegible] وحسن غيث، وفاز [illegible] التسعة بالتزكية. وتم انتخاب [illegible] مراقبة وفازت بالتزكية ايضا [illegible] داود حوارث، عبد العزيز ابو [illegible] سهير البرغوثي وحاتم عباس.

وتم انتخاب كل من [illegible] سبلة ولميس ابو نعلة كعضوين احتياطيين للهيئة الادارية.

على الطريق

الجنرال جلوب باشا قائد الجيش الاردني حتى عام ١٩٥٤ مشهود له بالدهاء. وكان صديقا حميما لشيوخ عشائر الاردن. يتحدث البدوية بطلاقة. متمرس بالعادات والتقاليد والعقلية العشائرية.

وفي اعقاب هزيمة ٤٨ وارتفاع اصوات المطالبة بالصلاح لاستئناف معاربة اسرائيل، طاف الجنرال جلوب باشا بالكتائب والوحدات واثر عودته من لندن يشرح اسباب عودته دون سلاح، وفي موقع النبي صالح التقى بالضباط في حديث طويل تتخلله شتائم للانجليز ذوي العقول الكبيرة والفهم العميق. ومما قاله نقلا على لسان ضابط حضر اللقاء وفصل من الجيش بعده ان الطائرة تحتاج الى مصنع، والدبابة تحتاج هي الاخرى الى مصنع وكذلك المدفع .....الخ والاردن بلد فقير، لامال لديه لشراء المصانع والدبابات والطائرات. وقال انه في لندن طالب، وقابل العديد من المسؤولين الذين لجمعوا على ان الاردن بدون اموال، وانهم ارسلوه الى وزير الخزانة حيث لكل بلد في العالم صندوق توضع فيه امواله، وفتحوا الصندوق امامه فاذا حجر في الصندوق وردا على استفساره عن وجود العمر قالوا انه للبركة وحتى لا يظل الصندوق خاليا.

لم يتحمل الضابط الراوي هذا الاستخفاف والاستهتار بالعقل العربي، خاصة وهو احد الثوار الذين الحقوا بالجيش بعد الهزيمة وانحلال الثورة، فقام يجادل ويحاجج حيث فصله الباشا فورا.

وبعد ثلاثين سنة من هذه الحادثة يطلع علينا السادات ليعلن في خطاب له امام ضباط الجيش الثاني فيما يسمى باحتفالات افتتاح القناة بأن الصديقة امريكا ما غيرها تقدمت الى مجلس الامن وبموافقة خمسة عشر دولة اخرى بقرار يقضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان خلال اربعة وعشرين ساعة، الا ان الاتحاد السوفياتي ما غيره وتشيكوسلوفاكيا عارضا القرار وعلل السادات ذلك بقوله "لاولاده" ان الاتحاد السوفيتي وبعكس الكلام الذي يصدر عن صديق لاسرائيل ولا يريدها الانسحاب من المناطق المحتلة.

واضاف السادات يقول صحيح ان الاتحاد السوفيتي كان يرسل لنا الاسلحة لكن على شكل صفقات صغيرة وعلى فترات متباعدة اما الان فان السلاح الامريكي ينهال على مصر.

وصدق ماركس حين قال ان التاريخ حين يعيد نفسه فانه وان حدث في المرة الاولى على شكل مأساة يحدث في الثانية على شكل مهزلة.

ابو وديده

٢٥٠ ليرة اسرائيلية راتب العاملة في صالونات التجميل

"المرأة اقرب الى الاستغلال منها الى الرجل" هذه حقيقة يدركها اصحاب العمل جيدا. فالمفاهيم الاجتماعية التي تربى عليها المرأة كالجنس الضعيف وتأدبا، اللطيف" والخجل والانوثة .....الخ يجعل المرأة قاصرا حتى عن المطالبة بحقوقها.

وساكتفي بتناول اوضاع العاملات في صالونات التجميل لسببين طريفين:

١) العلاقة الجدلية التي يتم فيها استغلال المرأة حيث يجري الاستغلال في نفس الوقت الذي يتم فيه اخفاء الرتوش ولمسات التجميل عله يخفي بعض العيوب ولكن الى حين!

٢) الاتجاه نحو ضرورة التكتل النقابي ولكن هذه المرة من جانب اصحاب العمل ببرمجه وتنظيم الاستغلال.

فما هي اوضاع وظروف عاملات صالونات التجميل؟

الغالبية الساحقة منهن يعملن دون التقيد بتحديد ساعات العمل، فيستمر دوام العاملة من صباح وحتى مغادرة اخر زبونة بغض النظر عن عدد الساعات التي انفقتها. بل في المواسم والاعياد تضطر العاملة للدوام حتى ساعة متأخرة من الليل.

- تدني الاجور والتي لا تتناسب مع المجهود الذي تبذله العاملة وساعات الدوام ولا مع الارباح التي يجنيها اصحاب الصالونات. وهي في معظمها ٢٥٠ ليرة شهريا للعاملة المتدربة بل بعض العاملات يتقاضين ٨٠ ليرة شهريا.

موقف اصحاب العمل

وازاء مطالبة بعض اصحاب الصالونات للتسعيرة المعتمدة سواء في رواتب العاملات او تقاضي الاجور بقصد اجتذاب الفتيات المتدربات والزبائن عقد اصحاب العمل اجتماعا لتأسيس رابطة خاصة بهم والاتفاق على:

- الالتزام برواتب محددة (لا تتجاوز ٢٥٠ ليرة اسرائيلية) للعاملات والبحث في اتخاذ اجراءات بحق المخالفين.

- عدم تدريب الفتيات [illegible] سر المهنة" بقصد عدم تأهيلهن لافتتاح محلات والاستمرار بتشغيلهن باعمال لا تحتاج الى مهارات [illegible]

- عدم دفع اجور [illegible] للفتيات في فترة التدريب.

فما الحل اذن؟

ليس امام العاملات [illegible] سوى التوجه نحو التجمع النقابي ولا شك في ان النقابات العمالية تتحمل مسؤوليتها النضالية [illegible] هذا القطاع، فتعمل على [illegible] وتنظيمهم في الحركة النقابية [illegible] يتم تجميعهم لتأسيس نقابة [illegible] بهم تلاحق قضاياهم [illegible] لتحسين اوضاعهم ومع [illegible] الموسم الصيفي يتخرج هؤلاء [illegible] عشرين متدربة من مراكز التدريب المهني بحاجة الى مراكز [illegible] تستوعبهم دون وقوع هؤلاء [illegible] اصحاب العمل.

أخبار من بيت ساحور

● - قام الاتحاد النسائي العربي بشراء قطعة ارض مساحتها تسع دونمات بمبلغ ١٣ الف دينار اردني وذلك بهدف اقامة مستشفى للولادة عليها.

ويسعى الاتحاد الان لتوفير المبالغ اللازمة لتغطية تكاليف المشروع بعد ان اعد المخططات اللازمة لذلك.

● - أعاد الاتحاد النسائي العربي في بيت ساحور تشغيل مصنع النسيج والخياطة، بعد ان تعهدت احدى الشخصيات الفلسطينية المقيمة في عمان بشراء جميع انتاج المصنع المذكور وذلك من اجل توفير فرص العمل للايدي العاملة في المناطق المحتلة.

● - يعد النادي الارثوذكسي العربي في بيت ساحور كتيبا يتضمن كل شيء عن نشأة النادي ومراحل تطوره، وكافة نشاطات النادي ولجانه المختلفة لارساله الى ابناء بيت ساحور في الخارج بهدف تأمين المساعدات المادية اللازمة لاتمام البناء الجديد للنادي بالقرب من الملعب البلدي.

● - يقوم الاستاذ يعقوب الشوملي باعداد مسرحية بعنوان "الصندوق" تتضمن معاناة الانسان الفلسطيني وتمزقه عبر الجسرين.

هذا وتقوم فرقة المسرح الفلسطيني بالتعاون مع الاتحاد النسائي العربي في بيت ساحور الذي يرعى هذه الفرقة ويقدم لها الدعم اللازم - بتقديم المسرحية في موسمها القادم.

● - تحت رعاية رئيس بلدية بيت ساحور، يقيم نادي الشباب الثقافي سباق الضاحية السنوي لعام ١٩٧٨، على الكأس المقدمة من هيئة بلدية بيت ساحور. وذلك الساعة الخامسة من مساء الاحد بتاريخ ١٩٧٨.٦.١٨.

ويشترك في هذا السباق الذي يبلغ طوله خمسة كيلو مترات ونصف المؤسسات التالية:

١) فريق نادي الشباب الثقافي

٢) المجموعة الكشفية للنادي الارثوذكسي العربي.

٣) فريق الشبيبة العاملة المسيحية.

٤) مدرسة بيت ساحور الثانوية للبنين

٥) مدرسة الروم الكاثوليك الثانوية.

٦) فريق النادي الارثوذكسي العربي.

ويحق لكل مؤسسة الاشتراك بخمسة عدائين فقط. ويشترك [illegible] السباق بشكل فردي ٣٣ متسابقا.

هذا وسوف يمنح [illegible] المشترك بصفة فردية كأسا [illegible] ايضا كما يمنح كل من [illegible] الثاني والثالث والرابع [illegible] درعا خشبيا.

هذا وسوف تؤمن الاسعاف [illegible] الاولية اثناء السباق.